

Distr.
GENERAL

S/1997/318
16 April 1997

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي أود أن أنقل اليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧، بشأن استمرار الخروقات التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق.

سأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من وزير خارجية العراق

أود أن أشير إلى رسالتي اليكم في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٧ حول استمرار الخروقات التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق، وأن أعلمكم بأن القوات المسلحة التركية ما زالت تواصل عملياتها العسكرية داخل أراضي وأجواء العراق تحت مختلف الذرائع وكما مبين في أدناه:

١ - بتاريخ ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، توغلت مفارز من حراس للقرى الأتراك إلى داخل أراضي العراق ضمن منطقة افكوزي شمال شرق قضاء زاخو بهدف جمع معلومات استخبارية.

٢ - بتاريخ ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، قصفت مقاتلتان تركيتان عارضة (كاره) الواقعة جنوب قضاء العمادية، داخل الأراضي العراقية.

٣ - بتاريخ ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، قصفت الطائرات المقاتلة التركية قرى (سيتا - سيدة) الواقعة شرق قضاء العمادية داخل الأراضي العراقية، وقرى (كرافي - بازة) الواقعة شمال غرب قضاء العمادية داخل الأراضي العراقية - ونتج عن قصف القرية الأخيرة مقتل أحد المواطنين العراقيين من أهالي القرية. وبنفس التاريخ توغلت مفارز من حراس القرى الأتراك إلى قرية (أورة) الواقعة شمال غرب قضاء العمادية داخل الأراضي العراقية واشتبكت المفارز في عمليات عسكرية.

٤ - بتاريخ ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، قصفت الطائرات المقاتلة التركية منطقة (ارمشت) الواقعة جنوب شرق قضاء زاخو، داخل الأراضي العراقية.

٥ - بتاريخ ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ قصفت الطائرات المقاتلة التركية قرية (شراخش) الواقعة شمال قضاء زاخو، ونتج عن القصف نفق عدد من المواشي.

٦ - بتاريخ ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، قصفت الطائرات المقاتلة التركية قرية (بانك) الواقعة شمال شرق قضاء زاخو داخل الأراضي العراقية. كما قامت المدفعية التركية بنفس التاريخ بقصف (هش وسينة جي ورزقية وهوسي وهورة) الواقعة شمال قضاء العمادية، داخل الأراضي العراقية.

٧ - بتاريخ ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ توغلت قوة عسكرية تركية معززة بمفارز من حراس القرى الأتراك، وبأسناد عدد من الطائرات المقاتلة التركية، إلى داخل الأراضي العراقية باتجاه قاطع (كاني رش).

- ٨ - بتاريخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٧، ومن الساعة (١٢٠٠) ولغاية الساعة (١٢٤٧)، تم كشف ثمان طلعات جوية لطائرات مقاتلة تركية فوق مناطق (شيراوان، العمادية وعقرة وشقلاوة شرق اربيل) داخل الأجواء العراقية.
- ٩ - بتاريخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٧ قصفت الطائرات المقاتلة التركية قرى (خزينة ومحباب ووادي دولة رقة) الواقعة شمال شرق قضاء كويسنجق داخل الأراضي العراقية، وأدى القصف إلى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح عدد آخر وحصول أضرار في بعض الدور ونفق عدد من المواشي.
- ١٠ - بتاريخ ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٧، وبالساعة (١٢٠٠)، قصفت الطائرات المقاتلة التركية مناطق (هارونة وبيطاس وبيزال) الواقعة جنوب شرق قضاء (زاخو) داخل الأراضي العراقية.
- ١١ - بتاريخ ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٧ اجتازت قوة تركية بحجم محدود أراضي العراق باتجاه قاطع (كاني رش) شمال قضاء راندوز، وقامت بتفتيش منطقة الشريط الحدودي بضمنها منطقة (كلي رش)، وباسناد الطائرات السمتية التركية، وانسحبت القوة ذاتها إلى العمق التركي بنفس التاريخ.
- ١٢ - بتاريخ ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٧، ومن الساعة (١٤٠٧) ولغاية الساعة (١٤١٥)، تم الكشف عن طلعة جوية لمقاتلة تركية داخل الأجواء العراقية فوق منطقة (بيبو).
- ١٣ - بتاريخ ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٧ اخترقت طائرة مقاتلة سمتية تركية الأجواء العراقية بعمق (٥٠ كم)، فوق منطقة (بيبو) شمال شرق قضاء العمادية.
- ١٤ - بتاريخ ٨ آذار/مارس ١٩٩٧ قصفت طائرتان مقاتلتان تركيتان منطقة (هوركي) والعوارض والمرتفعات المحيطة بمنطقة (نزدور) شمال شرق قضاء زاخو، داخل الأراضي العراقية. وأدى القصف إلى جرح مواطن واحد من أهالي المنطقة.
- ١٥ - وبتاريخ ٨ آذار/مارس ١٩٩٧، قصفت المدفعية التركية عوارض ومرتفعات (كري شيش وجلدة)، شمال شرق قضاء زاخو، داخل الأراضي العراقية.
- ١٦ - بتاريخ ٨ آذار/مارس ١٩٩٧، قامت طائرتان حربيتان تركيتان مع طائرة سمتية واحدة باستطلاع الشريط الحدودي، ضمن المنطقة المحصورة بين منطقة (افكوزي) ومنطقة (سناط)، شمال شرق قضاء (زاخو) داخل الأراضي العراقية.

١٧ - بتاريخ ١١ آذار/مارس ١٩٩٧، وفي الساعة (١٢٠٠)، قصفت ست طائرات مقاتلة تركية بقنابل النابالم القرى العراقية (بيركمة و دراو وكوليت وليتان وباسكان) الواقعة في منطقة المثلث العراقي - التركي - الايراني ونتج عن القصف تدمير خمسة منازل وإصابة عدد من المدنيين بجروح.

١٨ - بتاريخ ١٥ آذار/مارس ١٩٩٧، ومن الساعة (١٢٢٠) ولغاية الساعة (١٢٢٨) تم كشف طلعتين جويتين لطائرات مقاتلة تركية داخل الأجواء العراقية.

١٩ - بتاريخ ١٥ آذار/مارس ١٩٩٧، خرقت طائرتان مقاتلتان تركيتان الأجواء العراقية بعمق (١٥) كم، شرق قضاء (زاخو) إلى جنوب العمادية.

٢٠ - بتاريخ ٢١ آذار/مارس ١٩٩٧، ومن الساعة (١٩٥٧) ولغاية الساعة (٢٠٣٧) تم الكشف عن طلعة جوية لمقاتلة تركية داخل الأجواء العراقية فوق منطقة (زاخو).

٢١ - بتاريخ ٢١ آذار/مارس ١٩٩٧، قصفت طائرتان مقاتلتان تركيتان قرى (نzdور وبازي وبيشلية) الواقعة شمال شرق قضاء العمادية داخل الأراضي العراقية، وأدى القصف إلى مقتل أحد المواطنين من أهالي المنطقة ونفق عدد من المواشي.

صاحب السيادة

إن حكومة جمهورية العراق إذ تنقل اليكم تفاصيل هذه الخروقات التركية، فإنها تدين هذه الأعمال العدوانية العسكرية إذ أن ممارسات القوات التركية في تكرار قصف المدن والقرى العراقية ودخولها الأراضي العراقية بصورة غير مشروعة تشكل انتهاكا صارخا لسيادة العراق وحرمة أراضيها وأجوائه، وتتناقض مع علاقات حسن الجوار وميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومعاهدة الحدود العراقية - التركية لسنة ١٩٢٦. كما أن من شأن هذه الممارسات زعزعة الاستقرار في المنطقة بأسرها، والتي تعاني بالأساس من الحالة الشاذة التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها على شمالي العراق.

صاحب السيادة

وكما أكدت لسيادتكم في رسالتي السابقة فإن الحكومة التركية تتحمل المسؤولية الدولية الكاملة عن هذه الأعمال العدوانية داخل الأراضي العراقية وجميع النتائج المترتبة عليها، بغض النظر عن الذرائع التي تدعيها.

وفي الوقت الذي تحتفظ فيه حكومة العراق بحقوقها المشروعة بموجب القانون الدولي في المطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الخروقات والانتهاكات التركية لأراضيها ولأجوائها، فضلا عن الأضرار الإنسانية التي يتعرض لها المواطنون العراقيون بسبب هذه الفعليات، فإنها تجدد دعوتها

إلى حكومة الجمهورية التركية وعن طريقكم لإعادة النظر في سياستها تجاه الوضع في شمالي العراق وإقامة التعاون بين البلدين الجارين انطلاقاً من اعتبارات الجيرة الحسنة والاحترام المتبادل للسيادة والقضاء على أسباب استمرار هذا الوضع الخطير على مصالح البلدين الجارين.

إنني في الوقت الذي أكرر دعوة بلادي وعن طريقكم للجارة تركيا لاحترام سيادة العراق وحرمة أراضيه، أمل أن تنهض الأمم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها وأن تمنع استمرار التهديد والعدوان التي تتعرض لهما بلادي بشكل مستمر.

أرجو منكم تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق

بغداد في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧م
